

توزيع الزكاة على المؤلفة قلوبهم (دراسة حالة في مركز المؤلف يوغياكرتا من منظور يوسف القرضاوي)

سيتياوان بن لاهوري

جامعة دارالسلام كونتور
binlahuri@gmail.com

محمد مصوّر إحسان

كلية الشريعة، جامعة دار السلام كونتور
sawirzx05@gmail.com

الملخص

الشخص الذي دخل إلى الإسلام بسبب اختياره، يجب أن يطوّع قلبه ليكون قادراً على قبول وتصديق ملته الجديدة. وبعد ذلك، يجب أن يعتبر الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لنتيجة عن اختياره. لذلك، حاجة إلى دور الزكاة من وسيلة المؤسسات تدريب المؤلف قلبه لمساعدته من ناحية اقتصاده حتى يكون قلبه انصهاراً وإيمانه قويا من وسيلة توزيع الزكاة أو بشكل التدريب والتوجيه. يوجد في مركز المؤلف يوغياكرتا ٠٤٥ من المؤلفة قلوبهم المسجلين منذ البداية حتى الآن. تأسس مركز المؤلف يوغياكرتا لتدريب وتوجيه المؤلفة قلوبهم كي يكونوا مسلمين كافّةً ولهم الاستقلال في سدّ الحاجة اقتصادهم. من حيث توزيع الزكاة إلى المؤلفة قلوبهم، ركّز مركز المؤلف يوغياكرتا على توزيع الزكاة لتمكين الاقتصاد المؤلفة قلوبهم خاصةً على المؤلفة قلوبهم الذين أقل قدرة فحسب. ركّزت هذه المؤسسة أن توزيع الزكاة إلى المؤلفة قلوبهم المحتاجين من الناحية الاقتصادية ومستوى العمر وتسجيل إنجازات (Track Record) من المؤلفة قلوبهم فحسب، ولا توزع الزكاة إلى جميع المؤلفة قلوبهم تحت إشرافها. وهذا الحال مختلف مع رأي يوسف القرضاوي، أنه يوجب توزيع الزكاة على جميع المؤلفة قلوبهم دون النظر إلى ناحية حاجة اقتصادهم، إذا كان المؤلفة قلوبهم يحتاجون الزكاة أو لا يحتاجون الزكاة فثبت عليهم ليتناولوا الزكاة، لأن

الغرض من توزيع الزكاة إلى المؤلفة قلوبهم هي وسيلة للدعوة إليهم وتقوية عقيدتهم لكي يميلوا إلى الإسلام. لكن الغرض والهدف مركز المؤلف يوغياكرتا في توزيع الزكاة إلى المؤلفة قلوبهم تركّز إلى سدّ الحاجة الاقتصادية للمؤلفة قلوبهم ومساعدة على إزالة عراقيلهم التي واجه المؤلفة قلوبهم وخاصة العراقيين المتعلقة بالحاجة الاقتصادية. لذلك، اختلف الغرض والهدف من هذه المؤسسة في توزيع الزكاة بالغرض والهدف في توزيع الزكاة إلى المؤلفة قلوبهم وفقاً ليوسف القرضاوي. يرجى من مركز المؤلف يوغياكرتا يركّز على المؤلفة قلوبهم الذين هم أقل قدرة سواء من ناحية حاجة اقتصادهم أو مستوى عمرهم فحسب، بل وجب لهذه المؤسسة أن تركّز توزيع الزكاة إلى جميع المؤلفة قلوبهم تحت إشرافها، ووجب أن تكون هذه المؤسسة قادرة على تسجيل المؤلفة قلوبهم تحت إشرافها بالتفصيل سواء من مستوى حاجة اقتصادهم وعددهم.

الكلمة الرئيسية: توزيع الزكاة، المؤلفة قلوبهم، يوسف القرضاوي

المقدمة

إن نموّ المؤلفة قلوبهم في إندونيسيا، يستمر في صورة إيجابية. وزيادة عدد المؤلفة قلوبهم موافقة بأنشطة الدعوة الإسلامية المنتشرة في أنحاء البلاد. وفي حالة توزيع الزكاة على المؤلفة قلوبهم، أصبحت البيانات للمؤلفة قلوبهم من إحدى المسألة لهيئة الوطنية للزكاة لتكون قادرة على توزيع أموال الزكاة إليهم، استناداً إلى بيانات الهيئة الوطنية للزكاة في عام ٢٠١٥، ٤,٥٠٠,٠٠٠ من مستفيدين الزكاة، بعضهم ما يصل إلى ١٤,٠٠٠ من المؤلفة قلوبهم.^١ وفقاً لبيانات من مركز المؤلف إندونيسيا، أن عدد المؤلفة قلوبهم في إندونيسيا اليوم ٦٣,٠٠٠ من المؤلفة قلوبهم، وهم منتشرون في جميع أنحاء إندونيسيا ويُرشدون بواسطة المؤسسات لتنمية المؤلف.^٢ يوجد في مركز المؤلف يوغياكرتا ٠٤٥ من المؤلفة قلوبهم المسجلين منذ البداية حتى الآن.^٣

^١ <https://republika.co.id/berita/koran/news-update/16/10/12/oexig15-penyaluran-zakat-ke-mualaf-terkendala-data>، وصول يوم الأربعاء، ١٧:٠٠ ساعة ١٢ أكتوبر ٢٠١٦،

^٢ نتائج المقابلة من الأستاذ ستيفن إندرا وبو (مدير مركز المؤلف إندونيسيا)، ١٧ أكتوبر ٢٠١٩، ٠٩:٠٠، من وسيلة هاتف، فقرة ١

^٣ نتائج المقابلة من السيد ألدني أسحندي (سكرتير مركز المؤلف يوغياكرتا)، ١١ يناير

الشخص الذي دخل إلى الإسلام بسبب اختياره، فإنه مصاب صراع باطنى غير عادى ومذاكرة من اختياره. إن المؤلف قلبه يجب أن يقطع قلبه ليكون قادراً على قبول وتيقن ملته الجديدة. وبعد ذلك، يجب أن يعتبر الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لنتيجة على اختياره. ربما سيتم انعزل من عائلته، وفقدت وظيفته، حتى مهجّر من مجتمعه القديم. إذا تم النظر إلى الأثر من هذا الاختيار، وإذا كان لا يزال يشعر بالتأكيد على حقيقة الإسلام، وجب عليه أن يتوكل على الله من خطر المصاب عليه. لذلك، إن الحاجة إلى دور الزكاة من خلال مؤسسات تنمية المؤلف للانحلال القلوب المؤلفات قلوبهم من أجل أن تبقى إيمانهم سواء من حيث توزيع الزكاة أو بشكل التدريب.

أن الشخص الذي دخل الإسلام قد ترك دينه القديم، يبذل بما يخص له من والديه وعائلته، معادية من عائلته وانقطع عليه حقّ الوارث. لا يمكن أن يكون في شك أن الناس الذي يرضى نفسه ويترك دنياه بسبب الله، إنه بحاجة إلى الإعانة والشجاعة والثقة والمساعدة.^٤ لذلك أن توزيع الزكاة إلى المؤلفات قلوبهم مهم للغاية دون النظر إليهم من القادرين أو المحرومين.

من بين العديد من المؤسسات التي تُدرن المؤلفات قلوبهم من حيث تدريب أو توزيع الزكاة لا تزال تختار أي من المؤلفات قلوبهم المستحقين الزكاة، هل المؤلف قلبه قادر أم غير قادر؟، هل يحتاج إلى مساعدة مالية أم لا؟، وهذا ما يكون التصنيف من بعض مؤسسة الزكاة في توزيع الزكاة على المؤلفات قلوبهم. وهذا يؤثر على وجود المؤلفات قلوبهم كمستحقين الزكاة، لأن توزيع الزكاة واجب إليهم دون النظر إليهم من القادرين أو غير القادرين.

إذا عاد الرأي العام فيما يتعلق المؤلفات قلوبهم الذي قسم يوسف القرضاوي إلى سبع مجموعات، فرأى الباحث أن توزيع الزكاة عند يوسف القرضاوي لا يركز إلى المؤلفات قلوبهم غير القادرين فحسب، ولكن أن توزيع الزكاة يمكن أن توزع إلى المؤلفات

٢٠٢٠، ٢٠٠٠ في سليمان، يوغياكرتا، مرة ٨

^٤ يوسف القرضاوي، فقه الزكاة: دراسة مقارنة لأحكامها وفلسفتها في ضوء القرآن والسنة الجزء الأول، (مؤسسة الرسالة، ١٩٧٣ م)، الطبعة الثانية، ص: ٥٩٦

قلوبهم القادرين وغير القادرين. ولذلك استخدم الباحث رأي يوسف القرضاوي في التحليل لهذا البحث.

منهج البحث

النوع الذي تستخدمه الباحث في هذه الدراسة هو الدراسة النوعية. مصادر البيانات الأولية هي المقابلة والملاحظة إلى العاملين في مركز المؤلف يوغياكرتا. مصادر البيانات الثانوية هي البيانات التي حصل عليها الكاتب من الوثائق المكتوبة من هذه المؤسسة المتعلقة بتوزيع الزكاة على المؤلف قلوبهم. طرق جمع البيانات: منهج المقابلة، منهج الملاحظة، منهج الوثائق المكتوبة، منهج تحليل البيانات. طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية، التي تصف توزيع الزكاة على المؤلف قلوبهم دراسة: في مركز المؤلف يوغياكرتا من منظور يوسف القرضاوي.

البحوث السابقة

١. سوجي رحموة كتبت بعنوان: (استراتيجية وبرنامج لتوزيع الزكاة على المؤلف قلوبهم في المال أشيه).^٥ الهدف من نتائج هذه الدراسة هي بوجود بيت المال أشيه، أنّ إستراتيجية وتوزيع الزكاة على المؤلف قلوبهم في بيت المال مناسب وفق القانون لأشيه ٠١ سنة ٧٠٠٢ حول بيت المال.
٢. رسدا نور كتبت بعنوان: (آلية توزيع أموال الزكاة لتمكين الاقتصادي للمؤلفة قلوبهم في مناطق المعرضة العقيدة بيت المال أشيه).^٦ نتائج هذه الدراسة هي، من قبل بيت المال أشيه قبل توزيع الزكاة على المؤلف قلوبهم،

⁵Suci Rahmawati, *Strategi dan Program Penyaluran Zakat kepada Asnaf Mualaf di Baitul Mal Aceh*, Skripsi, Program Diploma III Perbankan Syariah, Fakultas Ekonomi dan Bisnis Islam, Universitas Islam Negeri Ar-raniry, Banda Aceh Darussalam, 2016

⁶Rusdanur, *Mekanisme Pendistribusian Dana Zakat untuk Pemberdayaan Ekonomi Mualaf di Daerah Rawan Akidah pada Baitul Mal Aceh*, Skripsi, Program Diploma III Perbankan Syariah, Fakultas Ekonomi dan Bisnis Islam, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Banda Aceh, 2018

- أن عامل الزكاة بيت المال أشبه يصدر إعلانات في وسائل الإعلام. بعد حصول على البيانات، يكمل المستحق اكتمال الإدارة ويواصل التحقق من قبل المشرفين. بعد استسلام التقرير وقائمة التحقق، سيقوم المشرف بجمع أسماء المؤلفة قلوبهم الذين يستحقون الزكاة. ثم سيتم تنفيذ عملية التوزيع عن طريق إعطاء الزكاة بواسطة الحوالة إلى قائمة حساب بنك أشبه الشرعية للمستحق واستمر في عملية المراقبة والتقييم، وانتهى مع التقارير المالية من قبل المستحق.
٣. عثمان سحالا، لقمان حاج عبد الله كتب بعنوان: (تطوير المؤلفة قلوبهم من خلال برنامج توزيع الزكاة في سيلانجور ماليزيا).^٧ يحاول هذا البحث إلى النظر في إدارة الزكاة للمؤلفة قلوبهم الذين يديرهم مجلس الديني الإسلامي في جوهور (MAIJ)، يصحح المشاكل الموجودة في إدارتها ومدى قدرة هذه الزكاة على مساعدتهم. تحليل مناقشة الفقهاء حول حقوق المؤلفة قلوبهم والبرامج التي أجراها مجلس الديني الإسلامي في جوهور (MAIJ) ذات الصلة بهذه المجموعة ويمكن استخدام النتائج كأساس لتحسين إدارة حقوق المؤلفة قلوبهم.
٤. فؤد جوهرى، محمد ردوان عبد العزيز، محمد فيصل إبراهيم، أحمد فهم محمد كتبوا بعنوان: (تطوير المؤلفة قلوبهم من خلال برنامج توزيع الزكاة في سيلانجور، ماليزيا: لمحة عامة).^٨ الغاية من هذا البحث هو تحديد البرامج أو الأنشطة المتعلقة بتوزيع الزكاة وخاصة بالنسبة إلى المؤلفة قلوبهم، وكشف عن تخصيص عدد كبير من الزكاة وقد تم تخصيص لتطوير المؤلفة قلوبهم في سيلانجور، ماليزيا.
- من بعض البحوث المذكورة السابقة لها تشابه في إدارة وتوزيع الزكاة على

⁷Othman Sahalan, Luqman Hj Abdullah, *Pengurusan Zakat Asnaf Muallaf di Negri Johor Junal Fiqh, Akademi Pengajian Islam, Universiti Malaya, No. 11 tahun 2014*

⁸Fuadah Johari, Muhammad Ridhwan Ab. Aziz, Mohd Faisol Ibrahim, Ahmad Fahme Mohd Ali, *Muallaf Development Through Zakat Distribution and Programmes in Selangor, Malaysia: An Overview* Makalah, disampaikan dalam Conferensi Paper, Universiti Sains Islam Malaysia, september 2013

المؤلفة قلوبهم، ولكن من بعض البحوث، إذا تمّ تعيينه، فسيكون له الاختلافات الكبيرة من حيث النتائج والأهداف، مثل آلية توزيع الزكاة، التمكين والتنمية الاقتصادية، وتأسيس حقوق المؤلفة قلوبهم كمستحقين الزكاة. والفرق الكبير بين البحوث السابقة الذي قدّمه الباحث الذي سيتمّ تنفيذه، أن البحث الذي يقوم به الباحث يؤكد على طبيعة توزيع الزكاة على المؤلفة قلوبهم عند يوسف القرضاوي والممارسة على توزيع الزكاة في المؤسسة لتدريب المؤلفة قلوبهم.

أ. توزيع الزكاة على المؤلفة قلوبهم

١. المؤلفة قلوبهم

المؤلف لغة أصل كلمة من (ألف) بمعنى (ألف بينهم) هو إعطاء بينهم لتأليفهم. واصطلاحاً هم الذين يراد تأليف قلوبهم بالاستمالة إلى الإسلام أو التثبيت عليه، أو بكف شرهم عن المسلمين، أو رجاء نفعهم في الدفاع عنهم، أو نصرهم على عدو لهم.^٩ بشكل عام، يمكن تقسيم مفهوم المؤلفة قلوبهم إلى القسمين: بالمعنى الضيق والمعنى الواسع. المؤلف بالمعنى الضيق أنه لا يزال يستخدم من قبل الناس العاديين حتى يومنا الآن، حيث أن هذا المعنى المؤلف غالباً يُعرف كأشخاص الذين اعتنقوا الإسلام أو الكفار الذين اعتنقوا الإسلام. ويستخدم هذا المفهوم على نطاق واسع في الدراسات غير الرسمية الموجودة في المجتمعات الريفية، ومع ذلك، فإن فهم المؤلفين سيكون مختلفاً كثيراً عند النظر إليه في السياق والمنظور الأوسع.^{١٠}

في نطاق المعاني الواردة في آية القرآن أن لفظ (المؤلفة قلوبهم) هم الذين أُلّف قلوبهم إلى الإسلام من بين الناس الذين ليسوا على حق، من أجل تحسين نفسه وعائلته، كمثال أبو سفيا بن حرب، أيين بن بدر، أقرع بن حصب وزُعماء القبائل الآخرين مثلهم.^{١١} «المؤلفة قلوبهم» هو شخص أو قوم مقتنع قلوبهم، في تفسير

^٩ يوسف القرضاوي، فقه الزكاة: دراسة مقارنة لأحكامها....، ص: ٨٩٤

^{١٠} Naziron, Pemberian Zakat Kepada Non Muslim Analisis Pemikiran Ibnu Qayyim Al-Jawziyyah Dan Yusuf Al-Qardhawi, Tesis, Fakultas Syariah Dan Ekonomi Islam, IAIN Ar-Raniry, Banda Aceh, 2013, p. 15

^{١١} إسماعيل بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) المجلد السابع،

(دار طيبة: ١٩٩٩)، ص: ٢٢١-٢٢٢

للقرطبي ذكر أن لفظ (المؤلفة قلوبهم) هم الشعب الجديد على الإسلام من يهودي أو نصري وإن كان غنياً.^{١٢}

(المؤلفة قلوبهم) هم الجماعة الذين يراد تأليف قلوبهم وجمعها على الإسلام أو تثبيتها عليها، لضعف إسلامهم، أو كف شرهم عن المسلمين، في الدفاع عنهم.^{١٣} اجتذاب قلوب الكافرين لجذهم إلى الإسلام لا يتوقف أبداً لكي يتقرب الناس إلى الإسلام ويتعد عن الكفر وهذا واجب المسلمين لرعاية ومساعدة الناس في الحصول على حياة طيبة في الدنيا والآخرة.

٢. الأساس القانوني للمؤلفة قلوبهم كصنف من مستحق الزكاة
فيما يتعلق بتحديد المؤلف كصنف من مستحق الزكاة، قد ذكر في آية القرآن عن توزيع الزكاة على أصناف من مستحق الزكاة الذي أصبح الأساس القانوني للمؤلف. كما قال الله في القرآن الكريم (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ، فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).^{١٤}

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضح أن الأصناف الثمانية من مستحق الزكاة قد تم تعيينها مباشرة من الله تعالى. في عصر النبي أن الزكاة تعقد كوسيلة دعوة لجذب قلوب الكفار كي يميل إلى الإسلام، كما فعل النبي ذات مرة عند إعطاء الزكاة مائة جمل إلى صفيان بن أمية حيث كان لا يزال كافراً.^{١٥}

٣. حد توزيع الزكاة على المؤلفات قلوبهم
إذا استطلع في السيرة النبوية فيما يتعلق بالزكاة على المؤلفات قلوبهم، في عصر الرسول لا يجد حد للمؤلف قبله في توزيع الزكاة إليه. لكن في عصر خليفة أبو بكر

^{١٢} أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، الجامع الأحكام القرآن (تفسير القرطبي) الجزء العاشر، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦) الطبعة الأولى، ص: ٢٦٢
^{١٣} السيد سابق، فقه السنة الجزء الأول، (القاهرة: الفتح للإعلام العربي، ١٣٦٥هـ) ص:

الصدّيق، لا يعطى الزكاة إلى المؤلّف قلبه لأنّه في زمن أبو بكر كان الإسلام في حالة قوية. لكن وفقاً لبعض الآراء، لا يهدف هذا إلى نسخ توزيع الزكاة إلى المؤلّفة قلوبهم. إنه مجرد وقف لتوزيع الزكاة إلى هذا صنف لأنّه في ذلك العصر كان الإسلام منتصراً، ثم اعتبر الحاجة لتوزيع الزكاة للمؤلّفة قلوبهم غير ضرورية في ذلك العصر.^{١٦}

٤. وظيفة الزكاة للمؤلّفة قلوبهم

هذه الزكاة يوزع للانحلال القلوب المؤلّفين، حتى لا يصيبهم العداء للإسلام الذي هزمهم وجذب قلوبهم لاتباع دعوة الإسلام. لأنّه إذا نمت قلوبهم، سوف تختفي الرغبة في الانتقام ويعمل بسوء. وجود هذا توزيع الزكاة على المؤلّفة قلوبهم، بالإضافة إلى إفادة غير المسلمين، مفيد أيضاً للإسلام، وأيضاً لتأليف قلوبهم بالاستمالة إلى الإسلام أو التثبيت عليه أو بكفّ شرّهم عن المسلمين.^{١٧}

٥. رأي يوسف القرضاوي في توزيع الزكاة على المؤلّفة قلوبهم

عند يوسف القرضاوي، أن المؤلّفة قلوبهم هم الذين يراد تأليف قلوبهم بالاستمالة إلى الإسلام أو التثبيت عليه أو بكفّ شرّهم عن المسلمين، أو رجاء نفعهم في الدفاع عنهم أو نصرهم على العدو لهم أو نحو ذلك.^{١٨} قسم يوسف القرضاوي المؤلّفة قلوبهم إلى سبعة أقسام ما بين كفار ومسلمين:^{١٩}

- (أ) منه من يُرجى إسلامه أو إسلام قومه وعشيرته.
- (ب) هو الذي يخشى شره ويُرجى بإعطائه كف شره وشر غيره معه، في هذه الحالة يتم تضمينها في مجموعة مستحقّي الزكاة، على أمل أنّه يمكن أن يؤلّف قلبه بحيث يتم منع أعماله الشريرة.
- (ج) هو الذي من دخل حديثاً في الإسلام، يجب أن تعطى الزكاة لزيادة إيمانه بالإسلام.

¹⁶ Harun Arrashid Bin Bukhari, *Hakikat Mualaf yang layak Menerima Zakat: analisis pendapat Ibnu Qudamah dan Pendapat Imam Nawawi*, Skripsi, Mahasiswa Fakultas Syariah Dan Hukum, Program Studi Syariah Perbandingan Mazhab, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Banda Aceh, 2017, p. 59

^{١٧} يوسف القرضاوي، *فقه الزكاة: دراسة مقارنة لأحكامها*، ص: ٥٩٤

^{١٨} نفس المرجع، ص: ٥٩٤

^{١٩} نفس المرجع، ص: ٥٩٥-٥٩٦

- (د) زعماء الذين أسلموا ولديهم أصدقاء من الكفار. إذا أعطوا إليهم الزكاة يرجو الدخول إلى الإسلام.
- (هـ) زعماء ضعفاء الإيمان من المسلمين. يعطيهم الزكاة مع رجى بثبتيتهم وقوة إيمانهم ومناصحتهم في الجهاد وغيره.
- (و) منهم قوم من المسلمين في الثغور وحدود بلاد الأعداء، يعطون الزكاة لما يرجى من دفاعهم ودفاع المسلمين إذا هاجمهم العدو.
- (ز) منهم قوم من المسلمين يحتاج إليهم لجباية الزكاة ممن لا يعطيها إلا بنفوذهم وتأثيرهم إلا أن يقاتلوا. فيختار بتأليفهم وقيامهم بهذه المساعدة.

تحليل البيانات

أ. الفصل الأول: تحليل توزيع الزكاة على المؤلفين في مركز المؤلف يوغياكرتا

١. منهج الإدارة وتوزيع الأموال زكاة في مركز المؤلف يوغياكرتا
- إنّ هذه المؤسسة توزع الزكاة على المؤلفين الذين لديهم الظروف الاقتصادية المنخفضة فحسب. وفقاً لهذه المؤسسة، إذا كانوا معتمّون بحاجة عليها حقاً، فوجب توزيع إليهم الزكاة. وإذا كان الظروف الاقتصادية للمؤلفة قلوبهم قادرة دون المساعدة من أي شخص، فلا تُوزع إليهم الزكاة.^{٢٠} على الرغم من أن تسجيل الإنجازات للمؤلفة قلوبهم خيراً، فلا توزع إليهم أموال الزكاة.^{٢١}
- استلم مركز المؤلف يوغياكرتا هبة رأسمال والزكاة من ثلاث مؤسسات للزكاة، مثل بيت الزكاة، ودومفت الضعفاء، ومؤسسة الزكاة الحكومية، مع مقدار التمويل من كل مؤسسات غير مؤكد، ومع ذلك، فإن متوسط التمويل التي تلقاها هذه المؤسسة سنوياً على الإطلاق من ٢٠١٦-٢٠٢٠ هو ما يقرب من ٥٥٠,٠٠٠,٠٠٠ روبية. تم تخصيص هذا الأموال لبرنامج التمكين المؤلفة قلوبهم من الأنشطة الروحية، التنمية الاقتصادية، وتكاليف التعليم

^{٢٠} نتائج المقابلة من السيد فجرل الإسلامي (رئيس مركز المؤلف يوغياكرتا)، ١١ يناير

٢٠٢٠، ٢١:٠٠ في سليمان، غمرة ١٢

^{٢١} نفس المرجع، غمرة ١٣

للمؤلفين، وكذلك لتوزيع الزكاة على المؤلفة قلوبهم.^{٢٢}

جدول ١.

قائمة توزيع أموال الهبة والزكاة التي تمّ الحصول سنوياً منذ ٦١٠٢-٢٠٢٠.

تصنيف توزيع الأموال			عدد من توزيع الأموال		عدد أموال الهبة والزكاة الحصيلة سنوياً
220.000.000	50%	لأنشطة الروحية	= 440.000.000 80%	للهبة	550.000.000
132.000.000	30%	للتنمية الاقتصادية			
88.000.000	20%	لتمويل التعليم المدرسي			
110.000.000	للمؤلفة قلوبهم من الفقراء		= 110.000.000 20%	للزكاة	

تعاون هذه المؤسسة مع مؤسسات الزكاة وهيئات الزكاة في يوغياكرتا من ناحية توزيع أموال الهبة والزكاة على المؤلفة قلوبهم، وتنقسم إدارة الزكاة التي تقدمها مؤسسات الزكاة إلى عدة أشكال، وهم:^{٢٣}

الأول، أموال الزكاة التي ركّز على العامة، مثل التكاليف التشغيلية لمركز المؤلف يوغياكرتا في أنشطة التدريب والتنمية الاقتصادي للمؤلفة قلوبهم. استعملت هذه المؤسسة ٥٠٪ من إجمالي أموال الزكاة التي حصلت عليها، ومن هذا الحال رجع إلى أن هذه المؤسسة يركّز على تدريب المؤلفة قلوبهم.^{٢٤}

الثاني، توزيع الزكاة من خلال التواصل الاجتماعي للمجتمع، سواء كانت من مجتمعات في مناطق بادية مثل المجتمع الذين يعيشون في المنطقة حول سفح جبل

^{٢٢} نفس المرجع، غمرة ١٧

^{٢٣} نفس المرجع، غمرة ٧

^{٢٤} نفس المرجع، غمرة ١٦

ميرابي، والتواصل الاجتماعي في عدة مدارس يوغياكرتا، وكذلك التواصل الاجتماعي عند زيارات من طلاب المدرسة أو طلاب الجامعة في هذه المؤسسة. واستعملت هذه المؤسسة ٠٤٪ من إجمالي أموال الزكاة التي حصلت عليها، وبالإضافة إلى تدريب المؤلفة قلوبهم، كذلك اهتمت هذه المؤسسة في التواصل الاجتماعي.^{٢٥}

الثالث، التوزيع مباشرة على المؤلفة قلوبهم وفقا للمعايير التي حددت مؤسسات الزكاة التي تمت تعاونها مع هذه المؤسسة. من هذا الحال استعملت هذه المؤسسة ١٠٪ من إجمالي أموال الزكاة التي حصلت عليها، لذلك ركّز هذه المؤسسة على أنشطة تدريب المؤلفة قلوبهم والتواصل الاجتماعي مع المجتمع، لأن وفقا لهذه المؤسسة، أن التدريب والتواصل الاجتماعي هو وسيلة لدعوة والانحلال قلوب المؤلفين ولتقوية إيمان المؤلفة قلوبهم والمجتمع.^{٢٦}

جدول ٢.

قائمة توزيع الزكاة على المؤلفة قلوبهم من تعاون مع مؤسسات الزكاة

رقم	شكل توزيع الزكاة	تصنيف مخطط
1	تكاليف التشغيل	أنشطة التدريب
		تكلفة المواصلات
		التنمية الاقتصادية
2	التواصل الاجتماعي	المدرسة
		المجتمع في المنطقة المعرضة للعقيدة
3	التوزيع المباشر	المؤلف الذين يستوفون على المعايير في توزيع الزكاة

^{٢٥} نفس المرجع

^{٢٦} نفس المرجع

٢. تصنيف المؤلفة قلوبهم المستحقون على توزيع أموال الزكاة من قبل مركز المؤلف يوغياكرتا

رأت هذه المؤسسة أن المؤلفة قلوبهم كمسلمين الجديد أو غير مسلمين الذين اعتنقوا إلى الإسلام، حيث أنهم يحتاجون إلى تدريبهم وتوجيههم لزيادة معرفتهم على الإسلام في نطاق واسع وعميق، وكذلك هم المحتاجون إلى تعزيز إيمانهم من بعض المشاكل التي أثار عليهم بعد اقرار الشهادتين، سواء كانت المشكلات التي تأتي من عائلتهم وبيئتهم وشغلهم.^{٢٧}

في هذا القسم شرح الباحث عن تصنيف المؤلفة قلوبهم المستحقين على توزيع أموال الزكاة من هذه المؤسسة، وقسمه الباحث إلى قسمين، في القسم الأول شرح الباحث عن المؤلفة قلوبهم المستحقين على توزيع أموال الزكاة من هذه المؤسسة، والقسم الثاني شرح الباحث عن المؤلفين غير المستحقين على توزيع أموال الزكاة من هذه المؤسسة. سيتم شرحه بالتفصيل على النحو التالي:

(أ) المؤلفة قلوبهم المستحقين على توزيع أموال الزكاة

إنّ المؤلفة قلوبهم المستحقين على توزيع أموال الزكاة من هذه المؤسسة ينقسم إلى نوعين، وهما:^{٢٨}

(١) من جهة الاقتصاد

إنّ المؤلفة قلوبهم في هذه المؤسسة، إذا تمّ طردهم من منزل عائلتهم وليس لديهم الوظيفة، فيستحقّون عليهم توزيع الأموال الزكاة من قبل هذه المؤسسة لمعاونتهم على إيجاد الوظيفة، سواء في شكل الأموال الزكاة. ولعدددهم، أن هذه المؤسسة لا تستطيع تقديم عددهم بالتفصيل، ولكن وفقاً لتقدير سكرتير هذه المؤسسة، أن لهذه السنة وجدت ٣ من المؤلفة قلوبهم المستحقين على توزيع الأموال الزكاة، وبشكل عامّ أن المؤلفة قلوبهم المستحقّون على

^{٢٧} نتائج المقابلة من السيد ألدني أسحندى (سكرتير مركز المؤلف يوغياكرتا)، ١١ يناير ٢٠٢٠، ٢٠:٠٠ في سليمان، يوغياكرتا، نمرة ١٣

^{٢٨} نتائج المقابلة من السيد ضاني (مدير مركز المؤلف يوغياكرتا)، ٨ مارس ٢٠٢٠، ١٥:٠٠ في بنطول، يوغياكرتا، نمرة ٦

توزيع الأموال الزكاة من جهة الاقتصاد منذ سنة ٢٠٢٠-٢٠١٩ حوالى ثلاثة مؤلفون في هذه المؤسسة.

(٢) من جهة مستوى العمر

إنّ هذه المؤسسة كذلك، وزعت أموال الزكاة إلى المؤلفة قلوبهم الشيوخين، لأنهم لا يستطيعون على القيام بأنشطة عادية وليس لديهم التحمل لأجرة النفسية. وبالنسبة إلى عددهم، أن هذه المؤسسة لا تستطيع أن تقدّمه بالتفصيل، ولكن وفقاً لتقدير سكرتير هذه المؤسسة، بشكل عامّ أن المؤلفة قلوبهم المستحقين على أموال الزكاة بالنظر إلى مستوى عمرهم منذ سنة ٢٠٢٠-٢٠١٩ حوالى مؤلفتان في هذه المؤسسة.

صورة ٣:

قائمة المؤلفة قلوبهم المستحقين على توزيع أموال الزكاة

رقم	معيّار المؤلفة قلوبهم	العدد الإجمالي
		السنة 2020-2019
1	من جهة الاقتصاد	3
2	من جهة مستوى العمر	2

كما شرح الباحث قبله، أن مركز المؤلف يوغياكرتا لا تقدّر على جعل الأمرين أعلاه كإجراء قياسي لتصنيف المؤلفة قلوبهم المستحقين على الأموال الزكاة، لأن الظروف والمواقف التي تمرّ بها المؤلفة قلوبهم في هذه المؤسسة متنوعة ومتحرّك للغاية، بحيث لم تتمكن هذه المؤسسة من تصنيف عدد المؤلفة قلوبهم حتى الآن.^{٢٩}

بالإضافة إلى نوعين من المؤلفة قلوبهم المحتاجون على المساعدة المالية والزكاة المذكورة أعلاه، توقّر هذه المؤسسة أيضاً إلى المؤلفين الذين لديهم

^{٢٩} نفس المرجع، غمرة ٧

تسجيل الإنجازات (Trackrecord) الخير، ووفقا لهذه المؤسسة أن المؤلفين الذين لديهم تسجيل الإنجازات الخير، هم الذين يسعون في البحث عن العلم لتعميق معرفتهم على دين الإسلام، وبالعكس أنهم لن يحصلوا على مساعدة المالية أو الزكاة. ولكن بالمقارنة مع هذا الحال، أن هذه المؤسسة أكثر تفضيلا على نوعين من المؤلفة قلوبهم الذين تم وصفها أعلاه.^{٣٠}

(ب) المؤلفة قلوبهم غير المستحقين على توزيع أموال الزكاة

(١) إذا كان المؤلفة قلوبهم الذين توزع عليهم الزكاة مستقلا من حيث اقتصادهم ما كانوا في السابق غير مستقل في تلبية الاحتياجات اقتصادهم، فاعبر هذه المؤسسة بعدم توزيع أموال الزكاة إليهم، لأنهم قد تم تقدرهم على إعالة أنفسهم بالحرية.^{٣١}

(٢) إذا كان المؤلفين لا يزالون يعيشون في نفس المنزل مع عائلتهم ولا يزالون تدعمهم من عائلتهم على الرغم من أنهم لا يزالوا بمعارضة من قبل عائلتهم بسبب دخولهم إلى دين الإسلام، أن هذا المؤلفين لا توزع عليهم مساعدة مالية أو زكاة من مركز المؤلف يوغياكرتا، ومع ذلك، لا يزالون بإشراف عن تدريب هذه المؤسسة من خلال توجيههم.^{٣٢}

(٣) إذا تزوجت المؤلفة التي يتم تدريبها، في هذه الحالة تستهدف إلى المؤلفة قلوبهم من النساء حيث تتحول الظروف الأولية عند دخول الإسلام لم تتزوج، لأنها أصبحت مسؤولية لتدريبها هو زوجها، ولكن هذه المؤلفة لا تزال في نطاق إشراف مركز مؤلف يوغياكرتا.^{٣٣}

ب. الفصل الثاني: توزيع الزكاة على المؤلفة قلوبهم في مركز المؤلف يوغياكرتا عند يوسف القرضاوي.

١. المعيار للمؤلفة قلوبهم في مركز المؤلف يوغياكرتا عند يوسف القرضاوي

^{٣٠} نفس المرجع، فقرة ١١

^{٣١} نفس المرجع، فقرة ١

^{٣٢} نفس المرجع

^{٣٣} نفس المرجع

فَهَمَّت هذه المؤسسة على المؤلف قلبه كالشعب الجديد على الإسلام فحسب،^{٣٤} في هذه الحالة، أخذت هذه المؤسسة أحد من بعض معايير المؤلفة قلوبهم من فهم المؤلفة قلوبهم عن يوسف القرضاوي، حيث ينقسم الفهم للمؤلفة قلوبهم عند يوسف القرضاوي إلى سبع مجموعات.^{٣٥} هذا الحال ترتب على الفهم العام الذي فهموا أكثر من المجتمع الإندونيسي، حيث أن هذا الفهم العام يعرف أن المؤلفة قلوبهم كالشعب الجديد على الإسلام فحسب، كما أن نطاق هذه المؤسسة تركز على التدريب والتقوية العقيدة للمؤلف قلبه الذي تفهم بالشعب الجديد على الإسلام فحسب، حتى أن هذه المؤسسة لا تقدر على حماية ست مجموعات الآخرين من رأي المؤلفة قلوبهم عند يوسف القرضاوي.^{٣٦}

٢. التحديد المؤلفة قلوبهم كمستحقى الزكاة

أن في هذا الحال، حدّد مركز المؤلف يوغياكرتا على المؤلف قلبه كمستحق الزكاة، وهذه المؤسسة وزعت الزكاة على المؤلفة قلوبهم المحتاجين من ناحية اقتصادهم ومستوى عمرهم وتسجيل إنجازاتهم (Trackrecord) فحسب، وعدم توزيع الزكاة إلى جميع المؤلفة قلوبهم فيها.^{٣٧} مختلفا لرأي يوسف القرضاوي الذي أوجب توزيع الزكاة إلى جميع المؤلفة قلوبهم، دون النظر إلى مستوى حاجة اقتصادهم، إذا كانوا يحتاجون الزكاة أو لا يحتاجون الزكاة فثابت عليهم أن يحصلوا الزكاة، لأن الغاية من توزيع الزكاة إلى المؤلفة قلوبهم هي وسيلة للدعوة إليهم ولتقوية عقيدتهم لكي يميلون إلى

^{٣٤} نتائج المقابلة من السيد ألدني أسحندي (سكرتير مركز المؤلف يوغياكرتا)، ١١ يناير ٢٠٢٠، ٢٠:٠٠ في سليمان، يوغياكرتا، نمرة ٣١

^{٣٥} انظر إلى صفحة ٩-٨

^{٣٦} نتائج المقابلة من السيد فجرل الإسلامي (رئيس مركز المؤلف يوغياكرتا)، ١١ يناير ٢٠٢٠، ٢١:٠٠ في سليمان، نمرة ١٤

^{٣٧} نفس المرجع، نمرة ١٣

الإسلام.^{٣٨}

وهكذا، ما فعل هذه المؤسسة في تحديد المؤلفة قلوبهم كالمستحقين الزكاة غير مطابق على رأي يوسف القرضاوي. لأن رأت هذه المؤسسة إلى الأصل المشكلة من المؤلفة قلوبهم، إذا كان مشكلة المؤلفة قلوبهم أكثر في احتياجات الاقتصادية، فتوزع عليهم الزكاة، إذا كان المؤلفين ليس لديهم المشكلة من حيث احتياجات الاقتصادية، فلا توزع عليهم الزكاة، وهذا الحال لا يكون المشكلة للمؤلفة قلوبهم غير المتولين الزكاة، لأنهم يستطيعون على تلبية احتياجات اقتصادهم.

٣. الزكاة كوسيلة للانحلال القلوب المؤلفة قلوبهم

ركّز الغاية والهدف من مركز المؤلف يوغياكرتا في توزيع الزكاة إلى المؤلفة قلوبهم على سدّ حاجة اقتصادهم ومساعدة على إزالة العراقيل من المؤلفة قلوبهم فحسب. واختلف الغاية والأهداف هذه المؤسسة عن الغاية والأهداف ليوسف القرضاوي في توزيع الزكاة إلى المؤلفة قلوبهم،^{٣٩} حيث أن الغاية والهدف من يوسف القرضاوي في توزيع الزكاة للمؤلفة قلوبهم هو للانحلال قلوبهم كي يميلوا ويحبوا دين الإسلام.

وعندئذ، ما أصبح الغاية والأهداف من هذه المؤسسة في توزيع الزكاة على المؤلفة قلوبهم، غير مطابق لرأي يوسف القرضاوي لأن عند يوسف القرضاوي، أن توزيع الزكاة إلى المؤلفة قلوبهم لا يتوقّف بتلبية الحاجة اقتصادهم فحسب، ولكن الغاية والأهداف من توزيع الزكاة على المؤلفة قلوبهم هو للانحلال قلوبهم كي يميلوا ويحبوا دين الإسلام. ومع ذلك، فإن هذه المؤسسة لديها حجة أخرى عن الغاية والأهداف من توزيع الزكاة على المؤلفة قلوبهم التي تجعلها مختلفاً برأي يوسف القرضاوي، وفقاً لهذه المؤسسة أن الانحلال القلوب المؤلفة قلوبهم ليس من خلال توزيع الزكاة فحسب، ولكن أن الانحلال قلوبهم يستطيع من خلال تدريبهم وتوجيههم. لذلك استعملت هذه المؤسسة طريقة أخرى للانحلال القلوب المؤلفة قلوبهم، أي من خلال جميع أشكال التدريب الموجودة في هذه المؤسسة إما من شكل التوجيه والدراسات

^{٣٨} انظر إلى صفحة ٢٥

^{٣٩} نتائج المقابلة، 03/W/VIII-III/2020، نمرة ١٥

والمساعدة المالية والمساعدة في مجال الحكم.^{٤٠}

الخاتمة

استنتج الباحث على نحو التالي:

١. في توزيع الزكاة على المؤلفة قلوبهم، في البداية تجمّع مركز المؤلف يوغياكرتا أموال الزكاة مع أموال الهبة في قائمة الحساب المتساوي، لذلك اتّحدت هذه المؤسسة توزيع الأموال الزكاة مع الأموال الهبة التي في توزيعها قسّم مركز المؤلف يوغياكرتا إلى ثلاثة أقسام، وقسّم معاييرها إلى ثلاث جهات، أي: أولاً، من جهة الاقتصادية؛ ثانياً من جهة مستوى العمر؛ وثالثاً، من جهة تسجيل الإنجازات (Trackrecord) للمؤلفة قلوبهم. وذلك لأن الغاية والأهداف لهذه المؤسسة في توزيع الزكاة تركز على الأنشطة التدريبية والتواصل الاجتماعية مع المجتمع.

٢. بنظر إلى رأي يوسف القرضاوي فيما يتعلق بتوزيع الزكاة على المؤلفة قلوبهم في مركز المؤلف يوغياكرتا، أنه غير مطابق برأي يوسف القرضاوي، حيث أن تعريف يوسف القرضاوي عن المؤلفة قلوبهم يقسم إلى سبع مجموعات، ولكن استعملت هذه المؤسسة واحداً من بعض تعريف المؤلفة قلوبهم من رأي يوسف القرضاوي فحسب، أي أن المؤلف قلبه هو الشعب الجديد في دين الإسلام. إذا كان النظر من ناحية تثبيت المؤلف قلبه كمستحقّ الزكاة، أن هذه المؤسسة توزع الزكاة على المؤلفة قلوبهم المحتاجين من ناحية اقتصادهم ومستوى عمرهم وتسجيل إنجازاتهم فحسب، ولا يتمّ توزيع الزكاة لجميع المؤلفة قلوبهم في هذه المؤسسة، وهذا الحال غير مطابق برأي يوسف القرضاوي.

الاقتراحات

^{٤٠} نفس المرجع

أراد الباحث بتقديم بعض الاقتراحات كما يلي:

١. اقترح الباحث ألا يقتصر توزيع الزكاة إلى المؤلفين من الشعب الجديد في الإسلام فحسب، ولكن هذه المؤسسة تحتاج على توزيع الزكاة إلى جميع المجموعات السبع من المؤلفة قلوبهم المذكورين من رأي يوسف القرضاوي.

٢. اقترح الباحث بأن يقوم هذه المؤسسة بجمع الزكاة في قائمة الحساب الخاص للزكاة، ويجب مُسَنَّت من الأموال الأخر غير الزكاة، لكي يكون تصنيفها وتسجيلها بالتفصيل.

٣. اقترح الباحث أن هذه المؤسسة ألا تركز للمؤلفة قلوبهم المحرومين والمحتاجين من ناحية اقتصادهم أو مستوى عمرهم فحسب، بل وجب لهذه المؤسسة أن تركز توزيع الزكاة إلى جميع المؤلفين تحت إشرافها.

مصادر البحث

القرآن الكريم

القرضاوي، يوسف، ٣٧٩١ م، فقه الزكاة: دراسة مقارنة لأحكامها وفلسفتها في ضوء القرآن والسنة، مؤسسة الرسالة

محمود البكار، عبد القادر، ٤٠٠٢ م، يوسف القرضاوي: كلمات في تكريمه وبحوث في فكره وفقهه، القاهرة: دار السلام

عبد الحليم الصوالحي، محمد خلف الله أحمد إبراهيم أنيس، ٢٧٩١ م، المعجم الوسيط، مصر: مطابع دار المعارف

عبد الباقي، محمد فؤاد، ٤٦٣١ هـ، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، القاهرة: دار الكتاب المصرية

أحمد بن أبي بكر القرطبي، أبي عبد الله محمد بن، ٦٠٠٢ م، الجامع الأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، بيروت: مؤسسة الرسالة

- سابق، السيد، ٥٦٣١ هـ، *فقه السنة*، القاهرة: الفتح للإعلام العربي
- إدريس الشافعي، محمد بن، ١٠٠٢ م، المحقق: رفعة فوزي عبد المطلب،
الأم لإمام محمد بن ادرس الشافعي، دار الوفاء
- أحمد بن أبي بكر القرطبي، أبي عبد الله محمد بن، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، ٦٠٠٢ م، **الجامع الأحكام القرآن**، لبنان: مؤسسة الرسالة
- Al-Qardawi, Yusuf, 2002 M, *Hukum Zakat Studi Komparatif Mengenai Status dan Filsafat Zakat Berdasarkan Qurán dan Hadits*, Terjemahan dari bahasa Arab oleh Salman Harun, Didin Hafidhuddin, Hasanuddin, Bogor: Pustaka Litera Antarnusa
- Satori, Djam'an dan Komariah, Aan, 2013 M, *Metodologi penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta
- Ibrahim, 2015 M, *Metodologi penelitian kualitatif*, Bandung: Alfabeta
- Moleong, Lexy J, 2013 M *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya
- Baltaji, Muhammad, 2005 M, *Metodologi Ijtihad Umar Bin al-Khattab*, Jakarta: Khalifah,
- Sahalan, Othman, 2014 M, Luqman Hj Abdullah, *Pengurusan Zakat Asnaf Mualaf di Negri Johor Junal Fiqh*, Akademi Pengajian Islam, Universiti Malaya, No. 11
- Bin Bukhari, Harun Arrashid, 2017 M, *Hakikat Mualaf yang layak Menerima Zakat: analisis pendapat Ibnu Qudamah dan Pendapat Imam Nawawi*, Skripsi, Mahasiswa Fakultas Syariah Dan Hukum, Program Studi Syariah Perbandingan Mazhab, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Banda Aceh
- Rahmawati, Suci, 2016 M, *Strategi dan Program Penyaluran Zakat kepada Asnaf Mualaf di Baitul Mal Aceh*, Skripsi, Program Diploma III Perbankan Syariah, Fakultas Ekonomi dan Bisnis Islam, Universitas Islam Negeri Ar-raniry, Banda Aceh Darussalam
- Rusdanur, 2018 M, *Mekanisme Pendistribusian Dana Zakat untuk Pemberdayaan Ekonomi Mualaf di Daerah Rawan Akidah pada Baitul Mal Aceh*, Skripsi, Program Diploma III Perbankan Syariah, Fakultas Ekonomi dan Bisnis Islam, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Banda Aceh

- Johari, Fuadah, Ab Aziz, Muhammad Ridwan, Faisol Ibrahim, Mohd, Ahmad Fahme Mphd Ali, 2013 M, *Muallaf Development Through Zakat Distribution and Programmes in Selangor, Malaysia: An Overview*, Makalah, disampaikan dalam Conferensi Paper
- Naziron, 2013 M, *Pemberian Zakat Kepada Non Muslim Analisis Pemikiran Ibnu Qayyim Al-Jawziyyah Dan Yusuf Al-Qardhawi*, Tesis, Fakultas Syariah Dan Ekonomi Islam, IAIN Ar-Raniry, Banda Aceh
- <https://republika.co.id/berita/koran/news-update/16/10/12/oexig15-penyalurkan-zakat-ke-mualaf-terkendala-data>, diakses hari rabu tanggal 12 Oktober 2016 jam 17:00 WIB